

مفرش «ذكي» يعزف الموسيقى



«ابتكر سويديان مفرشاً ذكياً للمائدة بإضافة مفاتيح البيانو ومجموعة من الطبول إلى نسيجه، الأمر الذي من شأنه أن يضيف على مأدبة العشاء طابع الحفل الموسيقي البهيج.

وقال لي جيو، وماتس يوهانسون من شركة (سمارت تكستائل) التكنولوجية، ومقرها مدينة بوراس بجنوب السويد، إنَّهما حولاً مفرش المائدة إلى آلة موسيقية بالاستعانة بمجموعة من أجهزة الاستشعار.

وأضاف يوهانسون، العاشق للموسيقى، أنَّ الفريق صاحب الابتكار مزج الأصوات بنسيج المفرش الذكي على سبيل المرح والترفيه.

وقال يوهانسون: "الشيء المثير بطبيعة الحال أنَّ الابتكار ينتمي كلُّه لتكنولوجيا النسيج، لكن بغرض إضفاء طابع من المتعة والتسلية".

وأضاف: "وقد قمنا بإضافة وطباعة مفاتيح البيانو على حبكة النسيج ثم أضفنا طبقات رقيقة منسوجة على

شكل مجموعة من الطبول، كل ذلك من الأقمشة المشغولة، ثم قمنا بحياكة هذه التركيبات على شكل أشرطة".

ونال رفيقه لي درجة الدكتوراه في مجال مزج المنسوجات بأجهزة الاستشعار، ويجري أبحاثه على كيفية تكامل هذه العناصر في صناعة الملابس.

وعلى الرغم من أن هذه التقنية لا تزال في حاجة إلى مزيد من التطوير، يرى لي استخدامات واسعة لها في المستقبل.

وقال لي إن المستقبل سيحفل بمنسوجات ذكية مطعمة بأجهزة الاستشعار، فيما يتوقع الفريق البحثي أنّه في المستقبل المنظور سيكون هناك نسيج بأجهزة استشعار لرصد البيانات وإرسالها. ▶